احوال لوجه الله تعالى قال اصبت يا ذا الكلاع قال يا امير
المؤمنين لي ذنب ما اظن الله تعالى يغفره قال وما هو قال
توارت يوما ممن كان يتعبدني ثم اشرفت عليهم من مكان
عال فسجد لي زهاء مائة الف انسان فقال عمر التوبة باخلاص
والانابة بالاقلاع يرجى بهما مع رافة الله عز وجل الغفران
وفي رواية اعتق ذو الكلاع اثني عشر الف بنت وقتل ذو
الكلاع بصفين ٠ **وفي هذه السنة** بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم اباعبيدة عامر بن الجراح الى اهل نجران لما
طلبوا رجلا امينا قال هذا امين هذه الامة وسيجي تمامه
في الفصل الاول في الخاتمة وسيجي موته وبعض احواله في
الفصل الثاني منها في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٠ **وفي
هذه السنة خرج بديل بن مارية مولى عمرو بن العاص**
وكان من المهاجرين في تجارة الى الشام مع تميم الداري وعدي
ابن بداء وكانا نصرانيين فمرض بديل وكتب وصيته في صحيفة
وطرحها في متاعه ولم يخبر به صاحبيه فاوصى اليهما ان
يدفعا متاعه الى اهله فمات بارض ليس بها مسلم ففتشا متاعه
واخذا اناء من فضة منقوشا بالذهب فيه ثلثمائة مثقال
فضة فغيباه فلما قدما المدينة بتركته اصاب اهل بديل الصحيفة
وفقدوا الاناء فطالبوهما بالاناء فجحدا فرفعوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر عند
المنبر فحلفا ثم وجد الاناء بمكة فقالوا اشتريناه من عدي وتميم
ولما ظهرت خيانتهما قام رجلان من ورثة بديل وهما عبد الله
ابن عمرو بن العاص والمطلب بن ابي وداعة فحلفا بالله لشهادتنا
اى ليميننا احق بالقبول من هذين الوصيين الخائنين فاستحقا
الاناء وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم

الموت

الموت الاية ٠ **وفي هذه السنة العاشرة من الهجرة**
يوم الثلثا لعشر ليال خلون من شهر ربيع الاول توفي ابرهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ولد في ذي الحجة
من السنة التاسعة من الهجرة ودفن بالبقيع وروي انه لما توفي
ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم ابني وانه
مات في الثدي وانه له لظئران يكملان رضاعه في الجنة وعن
البراء بن عازب صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابرهيم
ومات وهو ابن ستة عشر شهرا وثمانية ايام وفي صحيح البخاري
توفي ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وله سبعة عشر شهرا وثمانية
عشر شهرا وفي الوفا وسنة عام ونصف وستة ايام وقيل عام وثلث
وفيما ذكره ابو داود توفي وله سبعون يوما في ربيع الاول يوم
الثلثا لعشر خلون منه كذا في المواهب اللدنية وقال ان له لظئرا
تتم رضاعه في الجنة وفي رواية ابن ماجه ان له مرضعا في الجنة
وفي رواية ابن ماجة ادن له مرضعا في الجنة كذا في المواهب
اللدنية ولما مات غسله الفضل بن العباس ورسول الله صلى
الله عليه وسلم والعباس جالسان ثم حمل على سرير صغير وصلى
عليه صلى الله عليه وسلم بالبقيع وقال ادفنوه عند فرطنا عثمان
ابن مظعون روي عن عايشة انها قالت دفنه عليه السلام
ولم يصل عليه يحتمل ان يكون لم يصل عليه بنفسه وامر اصحابه
ان يصلوا عليه في جماعة وروي ان الذي غسله ابو بردة وروي
انه الفضل ابن العباس ويحتمل انهما اجتمعا عليه ونزل
قبره الفضل واسامة والنبي صلى الله عليه وسلم جالس على شفير
القبر والعباس جالس على جنبه ورش قبره وعلم بعلامة قال
الزبير وهو اول قبر رش وقد روي من حديث انس بن مالك
انه قال لو بقي يعني ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم لكان نبيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)